

يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين !! | لقاء 103

من تفسير القرآن | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا ربي معهم بمنك وكرمك ورحمتك - [00:00:00](#)

وانت ارحم الراحمين وبعد فحياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بتوفيق الله جل وعلا على موعد مع اللقاء الاول بعد الثلاثمائة من لقاءات التفسير وهو لقاءنا السابع من تفسيرنا لسورة النساء - [00:00:23](#)

وكنا في اللقاء الماضي بحول رب الارض والسماء قد توقفنا مع هذا الزجر الخطير ومع هذا التهويل المرير ومع هذا التحذير الكبير من اكل اموال اليتامى ظلما توقفنا عند الاية العاشرة - [00:00:43](#)

من ايات سورة النساء الا وهي قول ربنا سبحانه وتعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا هل تدبرت الاية وقفت مع كلماتها ومع الصورة التي تصورها - [00:01:06](#)

لمن يأكلون اموال اليتامى ظلما انها صورة تخلع القلوب ورب الكعبة من الفزع والرعب فما هي النار تتأجج وتشتعل وتشفوا البطون والابدان في سعير متأجج في نار جهنم لاولئك الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما وعدوانا - [00:01:33](#)

انها اية عظيمة مفردة في هذا الوعيد في القرآن الكريم كله تدبر ما اقول انها اية عظيمة مفردة في هذا الوعيد الشديد في حق من يأكل اموال اليتامى ظلما وعدوانا - [00:02:00](#)

ومع ذلك اقول في المقابل في الاية ذاتها من سعة رحمة الله وكرمه وفضله وبره واحسانه الى اليتامى ما فيها اليتامى بلغوا مبلغا كبيرا او شديدا من الضعف والعجز بلغوا فيه الغاية القصوى - [00:02:20](#)

فبلغت عناية الله جل وعلا بهم الى الغاية القصوى من مزيد الرحمة والكرامة والحفاظ عليهم والحفاظ على اموالهم هل تذكر ان الله تبارك وتعالى قد ذكر وعيد مانع الزكاة بالكي بالنار - [00:02:50](#)

تدبروا قول العزيز الغفار والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ما هو هذا العذاب وما هي صورته لاولئك الذين يمنعون الزكاة ويمنعون حق الفقراء والمساكين ويتناسون حق المنعم - [00:03:19](#)

جل جلاله في مالهم. الذي تفضل به عليهم تدبر معي هذا الوعيد والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم - [00:03:41](#)

وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم تذوقوا ما كنتم تكنزون. هذا وعيد من يمنعون الزكاة مع انها فريضة وجنوبهم وظهورهم بالنار انه حين يأتيه الفقير يعبس بجبينه هذا اول عضو من الاعضاء التي - [00:04:09](#)

تقع في هذا الاعراب ثم يعطي الغني جنبه للفقير معرضا عنه ثم يعطيه ظهره منصرفا عنه بالكلية هذه الاعضاء التي شاركت شكوى بالنار يوم القيامة. فتكوى جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم - [00:04:39](#)

اذوق ما كنتم تكنزون صورة مرعبة لكن اربع واطرف وافشع منها صورة اكل اموال اليتامى ظلما لان هؤلاء الذين يمنعون الزكاة تكوى جباههم بالنار وجنوبهم وظهورهم. اما الذين يأكلون اموال اليتامى - [00:05:05](#)

فوعيدهم ان تمتلئ بطونهم بالنار هل تدبرت الفارق بين الوعيدين تمتلئ بطون اكلي اموال اليتامى بالنار واصلون في السعير

المشتعل المتوقد وشتان وشتان بين الوعيدين لذلك قال صلى الله عليه وسلم - [00:05:28](#)

كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه اجتنبوا السبع الموبقات اي المهلكات قيل يا رسول الله ما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:06:02](#)

واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات اكل مال اليتيم من الموبقات من المهلكات وفي الحديث الذي رواه احمد وابن ماجه والنسائي وغيرهم بسند حسن - [00:06:21](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اخرج عليكم حق الضعيفين اليتيم والمرأة. يعني ايه اني اخرج عليكم اي الحق بكم الحرج الشديد - [00:06:46](#)

والاثم الكبير واشدد عليكم واحذركم تحذيرا واضحا بينا احذركم من الوقوع في ظلم الضعيفين الذين لا حول لهما ولا قوة ولا ينتصران لانفسهما وقد وصفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضعف - [00:07:09](#)

اني اخرج عليكم حق الضعيفين استعطافا وزيادة في التخويف والتحذير لان الانسان يا اخواني كلما كان اضعف ولله اخضع واعجز كانت عناية الله به اكمل وكان فضل الله عليه اتم. وكان انتقامه من ظالم هذا الضعيف المظلوم. كان انتقام الله من ظالمه - [00:07:33](#) كذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه ايم شديد ان الله ليملي للظالم لا تغتر ايها الظالم يا من تظلم اليتامى وياما تظلم الضعفاء والفقراء والمساكين لا تغتر - [00:08:05](#)

بقوتك ولا بجاهك ولا بمنصبك ولا بقدرتك على الظلم فورب الكعبة فورب الكعبة الذي سينتقم منك لهذا الضعيف المظلوم هو القوي العزيز الجبار الذي لا يغالبه احد ولا يقدر عليه احد - [00:08:28](#)

ان بطش ربك لشديد انه هو ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل نسيت هل اتاك حديث الجنود انت نسيت؟ نسيت ما فعله الله جل وعلا بفرعون وهامان وقارون - [00:08:53](#)

هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط ايات رب الكعبة تهز القلوب اني اخرج عليكم حق الضعيفين اليتيم والمرأة. اليتيم ضعيف والمرأة ضعيفة - [00:09:17](#)

فلا تغتر بقوتك على يتيم ضعيف لا يستطيع ان ينتصر لنفسه فضلا عن ان يأخذ ماله وحقه منك ولا تغتر بضعف المرأة زوجة كانت او اما او اختا او بنتا - [00:09:41](#)

فان ظلمتها اعلم بان انتقام الله منك لهذين الضعيفين اشد من ظلمك لهما. اني اخرج عليكم حق الضعيفين اليتيم والمرأة. ولذلك يا اخواني انظروا الى حساسية الصحابة ومدى حرصهم وخضوعهم - [00:10:01](#)

لاحكام ربهم جل وعلا ولمنهج وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الاية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه عن طعامه وشرابه عن شرابه هذا الطعام اليتيم لا لا لا خليه بعيد - [00:10:23](#)

هذا شراب اليتيم ابعده عني ليه ورب العزة يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما كلنا في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا فكان كل من عنده يتيم بعد ما نزلت الاية عزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه - [00:10:45](#)

وجعل طعام اليتامى يفسد ويخسر اذا تبقى شيء من طعامه لا تمتد اليه يد اخرى بل يحدث له اي لليتيم حتى يأكله مرة ثانية او يفسد انظروا الى حرص الصحابة وخوفهم - [00:11:09](#)

لكن الحياة صعبة اللي عنده يتيم في البيت بقت حياة صعبة وفيها مشقة واشتد ذلك على الصحابة رضي الله عنهم فذكروا ذلك لسيد الخلق وحبيب الحق صلى الله عليه وسلم - [00:11:36](#)

انظر الى جلال القرآن وعظمته وجماله والى كمال وجلالي وجمال الحق سبحانه الذي يعلم السر واخفى ولا يخفى عليه شيء من امورهم ولا من شيء يصلح معاشهم ومعادهم لما شكى الصحابة ذلك لرسول الله - [00:11:54](#)

صلى الله عليه وسلم انزل الله تبارك وتعالى قوله ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم. والله يعلم المفسد من المصلح. ولو شاء الله لاعتكم ان الله عزيز حكيم - [00:12:18](#)

والله تسمع الاية تاني اسمع الاية مرة اخرى لتعلم ان الله جل جلاله ينزل من احكامه وتشريعاته ما يسعد به الخلق في الدنيا قبل
الآخرة وما يخفف عليهم به المشقة وارفع به عنهم الحرج - [00:12:37](#)

ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم اخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعتنكم اي لشق عليكم
ولا حرج عليكم ولضيق عليكم ان الله عزيز حكيم - [00:13:00](#)

لما نزلت الاية خلطوا طعامهم طعام اليتامى وشرابهم باليتامى وقد بينت ذلك تفصيلا في سورة البقرة وبعد ان بين الحق سبحانه
وتعالى بطريق الاجمال في الاتي السابعة من السورة الكريمة - [00:13:23](#)

في قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر. نصيبا
مفروضا بعد هذا الحكم المجمل في الاية السابعة من آيات السورة - [00:13:45](#)

لان النفوس قد تشوفت وتطلعت لمعرفة مقادير هذا الاستحقاق بالارث ولمعرفة نصيب كل واحد من الورثة فجاء الجواب جليا
واضحا ممن جلت قدرته وعظمت حكمته في غاية البلاغة والتأكيد على الاستجابة والطاعة لوصية الله تعالى التي فرضها. والتحذير
من التجاوز والعصيان والتعدي - [00:14:06](#)

فيها لحدوده هو الذي يوصي سبحانه هو الذي يفرض سبحانه هو الذي يقسم الميراث وهو ارحم بالخلق من انفسهم وابر بهم وانفع
لهم ولا يشرع لهم الا ما يصلحهم ويسعدهم في الدنيا والآخرة - [00:14:44](#)

وما على الخلق ان ارادوا السعادة والنجاة الا ان يمتثلوا امره ويجتنب نهيه واقف عند حدوده وينفذوا حكمه سبحانه وتعالى وقال
جل جلاله تدبروا معي هذه الايات المحكمات العظيمة في هاتين الايتين المقبلتين - [00:15:11](#)

وفي اية ثالثة في اخر سورة النساء يبين الحق تبارك وتعالى فيها حق الميراث تفصيلا فيقول جل جلاله يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين - [00:15:44](#)

فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد ان لم يكن له ولد وورثه ابواه
ولامه الثلث فان كان له اخوة - [00:16:11](#)

فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين ابؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا. فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما.
اشهد انه كلام ربي اشهد انه كلام الحاكمين - [00:16:34](#)

اشهد انه تشريع رب العالمين المحكم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. لانه تنزيل الحكيم حميد العزيز العليم سبحانه
وتعالى هذه الاية يا اخواني واخواتي رقم حداثر - [00:17:00](#)

والاية التي بعدها والاية الاخيرة من سورة النساء التلات ايات دول هن ايات علم الفرائض هن ايات علم المواريث وهذا العلم الشريف
من اشرف العلوم قدرا واعظمها ذخرا وافضلها ذكرا - [00:17:23](#)

واكفيه شرفا وفخرا وقدرا اسمع مني. اسمع مني هذه الكلمات يكفي هذا العلم اقصد علم هواريث وعلم الفرائض يكفيه شرفا وفضلا
وفخرا وذكرنا ان الله جل وعا تقدست اسماءه وجلت صفاته هو الذي تولى قسمته بنفسه - [00:17:52](#)

الله حضرتك تدبرت العبارة والجملة اللي انا قلتها دي اكررها اؤكدها اقول كفى هذا العلم اقصد علم المواريث علم الفرائض يكفيه
شرفا وفخرا وقدرا وذكرنا ان الله جل جلاله وتقدست اسماءه - [00:18:15](#)

وعظمت صفاته وجل شأنه هو الذي تولى بنفسه تقسيم المواريث وانزلها بالتفصيل في كتابه الكريم ومن باب الامانة العلمية وردت
في فضل علم المواريث والفرائض بعض الاحاديث لكن الاحاديث كلها - [00:18:41](#)

لا تخلو من ضعف لا تخلو من ضعف. منها مثلا ما رواه ابو داوود وابن وابن ماجة من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة - [00:19:11](#)

وما سوى ذلك فهو فضل العلم ثلاثة ابواب ثلاثة اصول ومن سوى ذلك فهو فضل اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة الاية
المحكمة هي الاية القرآنية التي ليست منسوخة - [00:19:34](#)

والسنة القائمة هي السنة الثابتة الصحيحة المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والفريضة العادلة هي كل ما يجب العمل به من الاحكام التي اجمعت عليها الامة. وهذا الحديث - [00:20:04](#)

حديث ضعيف في اسناده عبدالرحمن ابن زياد ابن انعم الافريقي وقد تكلم فيه غير واحد من اهل العلم بالجرح والتعديل ضعفه الامام البخاري وفيه ايضا عبدالرحمن بن رافع تنوخي البخاري وابن ابي حاتم وغيرهما - [00:20:21](#)

وقد ضعف الحديث الامام سفيان الثوري الضياء المقدسي ابن القطان وابن كثير والذهبي وابن رجب وابن حجر والالباني وغيرهم ومنها ايضا ما رواه ابن ماجه بسند ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:54](#)

يا ابا هريرة تعلموا الفرائض وعلموه يعلمه هذا العلم فانه نصف العلم وهو ينسى وهو اول شيء ينتزع من امتي هذا ايضا حديث ضعيف اية محكمة اي قرآنية لم تنسخ - [00:21:23](#)

وسنة قائمة وفريضة عادلة يقصدون بها علم الفرائض وهذه احاديث كما ذكرت ضعيفة لكن لا ينفي هذا عن هذا العلم شرفه وفضله ومكانته فالتاس جميعا بلا استثناء واحد منهم يحتاجون الى هذا العلم - [00:21:43](#)

ويبتلون به ولا غنى لهم عنهم وقد ورد في سبب نزول الاية الكريمة ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين - [00:22:15](#)

يعني ذهب النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر رضي الله عنه ماشيين على الاقدام لزيارة جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال جابر فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل شيئا - [00:22:41](#)

من شدة المرض كان جابر لا يدرك ولا يعقل شيئا فدعا النبي عليه الصلاة والسلام بماء يعني طلب ماء فتوضأ بآبي وامي وروحي عليه الصلاة والسلام. توضأ من هذا الماء - [00:23:02](#)

ثم رش من ماء وضوءه على جابر ابن عبدالله فافاق بعدما كان لا يعقل شيئا افاق جابر ثم نظر الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له ما تأمرني يا رسول الله ان اصنع في مالي - [00:23:19](#)

الله اكبر انظروا الى اول سؤال بعدما افاق وعاد اليه رشده عقله ما تأمرني يا رسول الله ان اصنع في مالي فنزل الجواب من الملك الوهاب يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى اخر الاية - [00:23:39](#)

هذا سبب نزول هذه الاية العظيمة في رواية في مسند الامام احمد وفي سنن الترمذي وابن ماجه بسند حسن عن جابر بن عبدالله ايضا تدبروا هذه الرواية وقد ذكرتها من قبل - [00:24:03](#)

قال جاءت امرأة سعد بن الربيع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد ابن الربيع قتل ابوهما معك في احد شهيدا وان عمهما اخذ ما لهما - [00:24:22](#)

ولم يدع لهما مالا ولا ينكحان يعني لا يرغب احد في الزواج منهما لفقهما ولا ينكحان الا ولهما مال وقال عليه الصلاة والسلام يقضي الله في ذلك ما عنديش جوافة - [00:24:45](#)

انتظروا الجواب من الله جل وعلا. يقضي الله في ذلك الله اكبر ثم ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث يوصيكم الله في اولادكم الى اخر الاية - [00:25:04](#)

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما وقال عليه الصلاة والسلام اعط ابنتي سعد الثلثين انتبه لاننا سنحتاج الى هذه الاحكام وسنحتاج الى كل كلمة قال النبي عليه الصلاة والسلام لعمهما - [00:25:24](#)

اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن الثمن وما بقي فهو لك طبعا العبرة بعموم اللفظ بخصوص سبب الخطاب في الاية عام موجه الى جميع المكلفين في الامة. قال ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت الفرائض التي فرض الله فيها ما فرض - [00:25:48](#)

للولد الذكر والانثى والابوين كرهها الناس او بعض الناس. لا اله الا الله نعم لما نزلت الاية كرهها بعض الناس قالوا ازاى الكلام ده قالوا تعطى المرأة الربع او الثمن - [00:26:23](#)

في حالات سابقتها الان قالوا تعطى المرأة الربع او الثمن من التركة وتعطى الابنة النصف ويعطى الغلام الصغير وليس من هؤلاء احد

يقاتل القوم ولا يحوز الغنيمة لانهم كانوا في الجاهلية - [00:26:42](#)

لا يورثون الا من يحمل السلاح ويشهد الغزوات والقتال ويحوز الغنائم فتعجبوا كيف تأخذ المرأة الرمع او الثمن؟ وكيف تأخذ البنت النصف؟ وكيف يأخذ الغلام الصغير من وهؤلاء جميعا لا يقاتل منهم احد ولا يحوز منهم احد غنائم - [00:27:05](#)

وقالوا يا رسول الله تعطى الجارية نصف ما ترك ابوها وهي لا تركب الفرس ولا تقاتل القوم ويعطى الصبي الميراث وليس يغني شيئا وكانوا يفعلون ذلك في الجاهلية كما يقول ابن عباس - [00:27:30](#)

ولا يعطون الميراث الا لمن قاتل القوم ويعطونه الاكبر فالاكبر فالاكبر فنزل التشريع الرباني الحكيم نسخ الله تبارك وتعالى بهذا التشريع ما كانوا عليه في الجاهلية وجعل للذكر مثل حظ الانثيين - [00:27:50](#)

خلي بالك فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس مع الولد انتبه معي وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس مع الولد وللزوج الشطر والربع في حالات سابينها الان ان شاء الله تعالى او في اللقاء المقبل - [00:28:15](#)

وجعل للزوجة الربع والثمن وقال جل جلاله يوصيكم الله في اولادكم. الله! انظر الى صدر الاية انظر الى صدر اية الموارث يوصيكم الله الوصية كما قال الراغب في مفرداته هي التقدم الى الغير بما يعمل به مقتربنا بوعظ. حلو قوي التعريف - [00:28:47](#)

التقدم الى الغير بما يعمل به بما يوصى به وبما يعمل به مقتربنا بموعظة رقيقة ترقق قلبه ليمتثل ما في هذه الوصية يوصيكم الله في اولادكم يعني يأمركم الله تعالى - [00:29:17](#)

ويفرض عليكم في شأن توريث اولادكم اذا متم ان تعدلوا بينهم والا تفعلوا ما كان يفعله اهل الجاهلية من قبل من توريث الذكور وحرمان البنات والاناث والنساء بل العجب العجاب - [00:29:38](#)

امرهم جل وعلا بالتسوية بينهم في اصل الميراث وفاوت بين الصنفين فجعل للذكر مثل حظ الانثيين تشريع العليم الحكيم الخبير لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ليس الامر محاباة لجنس - [00:29:58](#)

على حساب جنس ليس الامر محاباة لجنس الذكور والرجال على جنس النساء والبنات كلا كلا ولكنه تشريع الحكيم العليم الخبير بتوازن وعدل بين اعباء الرجل واعباء المرأة المجتمع المسلم خلي بالك فالرجل اذا تزوج امرأة - [00:30:18](#)

انتبه معي الرجل اذا تزوج امرأة فهو مسئول عنها مسؤولية كاملة وهو مكلف باعالتها اي بمعاشها وطعامها وشرابها والانفاق عليها وعلى ابنائها منه في كل حالة وهي مع مطلقة وهي معه ينفق عليها - [00:30:43](#)

وان طلقت منه ينفق على اولادها ويمنحها النفقة هذا واجب الرجل وهذا حق المرأة على الرجل. اما المرأة اما ان تقوم بنفسها واما ان يقوم بها رجل قبل الزواج كاب او عم او خال او اخ - [00:31:09](#)

اما ان يقوم بها رجل قبل الزواج او ان يقوم بها رجل بعد الزواج سواء ليست مكلفة في اي حال شرعا ليست مكلفة لا بالنفقة على الزوج ولا بالنفقة على الاولاد - [00:31:33](#)

بل هي مسؤولية الرجل في كل حال. فان فعلت المرأة شيئا من ذلك فهذا تفضل منها تثاب وتؤشر عليه. لكن ليس واجبا عليها وليست ملزمة ان تنفق على الزوج او على الاولاد. بل هذا واجب الرجل وحق المرأة او الزوجة عليه - [00:31:49](#)

وهكذا جاءت الاية العظيمة لتبطل ما كان عليه الناس في الجاهلية من منع توريث النساء لتجعل ميراث الانسى مقرورا واضحا معروفا محدد. اسمع مني اللي جاية دي. بل جعله الاصل في التشريع وجعل - [00:32:12](#)

ميراث الذكر محمولا على ميراث الانثى يعرف بالاضافة اليه. ولذا قال للذكر مثل حظ الانثيين ولم يقل للانثى نصف حظ الذكر. هل تدبرت اللطيفة القرآنية البارعة جعل ميراث الانثى والمرأة هو الاصل - [00:32:31](#)

هو الاصل ولذلك قال للذكر مثل حظ الانثيين. ولم يقل سبحانه للانثى نصف حظ الذكر حين لا يكون للميت وارث الا ذريته من ذكور واناث وانهم يرثون ويأخذون كل التركة - [00:32:55](#)

هؤلاء لا يحجبهم احد للبنت نصيب واحد وللذكر نصيبان اثنان ولا يخفى ما في الاية العظيمة الكريمة من عظيم رحمة الله وواسع فضله على عباده خلي بالك حيث اوصى الحق تبارك وتعالى الوالدين بالاولاد - [00:33:19](#)

الوالدين بالاولاد يوصيكم الله الله يوصي الوالدين بالاولاد. فدل ذلك على انه جل وعلا ارحم بهم منهم ارحم بهم منهم حديث الجميل الذي رواه البخاري وغيره من حديث عمر رضي الله عنه قال قدم على النبي عليه الصلاة والسلام سبي - [00:33:46](#) اذ امرأة من السبي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته سقطت بوطنها فارضته وقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه اترون هذه طارحة ولدها في النار؟ قالوا لا يا رسول الله. لا تفعل ذلك. اتقدر على الا - [00:34:12](#) مطرحة فقال بابي وامي وروحي لله ارحم بعباده من هذه بولدها يبقى الاية فيها لفتة بديعة في وصية الحق جل جلاله. للوالدين بالاولاد. يوصيكم الله في اولادكم ثم يبدأ الحق تبارك وتعالى - [00:34:30](#) بذاته العلية تقسيم الميراث بتوريث الفروع عن الاصول فيقول سبحانه فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة قالها النصف. تعالوا بنا لنتوقف عند هذا القدر - [00:34:55](#) لنبدأ به ان شاء ربنا جل وعلا في اللقاء المقبل تنمة تفسير ابتي المواريث في اول السورة لنكمل احكام المواريث باذن ربنا جل وعلا في اخر اية من ايات سورة النساء والله تعالى اسأل - [00:35:20](#) ان يفهمنا وان يعلمنا وان يرزقنا العمل بالقرآن. وان يردنا الى القرآن ردا جميلا. وان يجنبنا ظلم النساء وظلم البنات في المواريث وظلم اليتامى انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد - [00:35:43](#) على اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا طالب التفسير هذا الكون هدي الكتاب مع الحبيب المصطفى نور على نور الخير بياني - [00:36:07](#)